

الأغاني

مطيع وجوهر المغنية .

أخبرني ابن الحسين قال حدثنا حماد بن إسحاق عن صباح بن خاقان قال .

دخلت علينا جوهر المغنية جارية بربر وكانت محسنة جميلة طريفة وعندنا مطيع بن إياس وهو يلعب بالشطرنج وأقبل عليها بنظره وحديثه ثم قال .

(ولقد قُلْتُ مُعلنًا ... لسعيدٍ وجعفرٍ) .

(إن أتتني مَنِيَّتِي ... فدمي عند بربر) .

(قتلْتُني بمنعها ... لِيَ من وصل جوهر) .

قال وجوهر تضحك منه .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا عبد الله بن أبي سعيد عن أبي توبة قال بلغ مطيع بن إياس أن حماد عجرد عاب شعراً ليحيى بن زياد قاله في منقذ بن بدر الهلالي فأجابه منقذ عنه بجواب فاستخفهما حماد عجرد وطعن عليهما فقال فيه مطيع .

(أيها الشاعرُ الذي ... عاب يحيى ومُنقِذاً) .

(أنتَ لو كنتَ شاعراً ... لم تَقُلْ فيهما كذا) .

(لستَ واللَّهِ فاعلامَ ذُنْ ... لذي النقدِ جِهْداً) .

(تعدلُ الصبرَ بالرضَى ... شائبَ الصَّفورِ بالقذى) - مجزوء الخفيف - .

أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن أبي توبة عن ابن أبي منيع الأحدب قال كنت جالسا مع مطيع بن إياس فمرت بنا مكنونة